

قصة إرضاع النبي ﷺ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

قال وبعد عامين غدا فطيما جاءت به مرضعته سليمة حليلة لأمه به لاهلها كما ارادت. عرف عن العرب واهل مكة ان اولاد او اذا ولد لهم مواليد انهم يأخذون هذه المواليد ويخرجون بها خارج البلد في الصحراء - 00:00:00

حتى لعدة اسباب اولاء الهواء النقي والطعام والنشاط القوة والشمس هذي كلها لها دور في في نشأة هذا الوليد الصغير تعلم اللغة العربية فصحي كان كثير من العرب يخرجون ابناهم ليتعلموا اللغة العربية الفصحى لان المدن تختلط بالاعاجم فتكون - 00:00:30 لغة اضعف فاذا خرجوا بهم الى الصحراء والى البوادي كانت اللغة اقوى. والبنية اقوى من من كان حول مكة من القبائل قبلت بني سعد او قبيلة سعد بن بكر. هذه قبيلة - 00:01:00

كان منها حليلة السعدية سعد ابن بكر. فكان هي ومعها من النساء يأتين الى مكة كل فترة اتينا الى مكة ليأخذوا هؤلاء المواليد يرطعوهم ويربوهم حتى تتم مدة الرضاعة سنتين. فجاءت هي - 00:01:20

ومن معها اخواتها التي معها اخذوا اطفال وبقيت هي تبحث فلم تجد الا محمد صلى الله عليه وسلم وكان يتيما وكانوا لا يشفقون على اليتيم ولا يحرصون عليه. لانه ليس له اب ينفق عليهم. يتجنبون ايتام. يبحثون عن من - 00:01:40

اهلهم ووالديهم موجودين يحرصون عليهم. فلما رجع قفلوا راجعين هؤلاء النسوة رأّت ليس معها شيء. فقالت ارجع بهذا اليتيم ولا ارجع من غير شيء. فكان معها اتان وهي انثى الحمار. فركبت - 00:02:00

واخذت محمدا صلى الله عليه وسلم لترضعه في في بيتها او في ديارها. فاخذت معه. تقول هي تحدث عن نفسها تقول لم اجد نشاطا في هذا المكان قبل الا بعد ما ركبت بهذا البريد الصغير. فذهبت حتى ان - 00:02:20

اغنى لها وماشيها درت. وانتشر الخير والبركة. بقدمه صلى الله عليه وسلم في هذه الديار يا رب سعد وبلاد حليلة السعدية فوجدت الخير العظيم حتى لم يصل ما وصل عليه صديقاتها - 00:02:40

صاحباتها من هذا الخير العظيم. يقول وبعد عامين غدا فطيما لما ارضعته ووجد هذا الخير والبركة منه. ولم انتهت المدة رجعت به الى امه في مكة. وكانت هي تريد ان تعيده مرة اخرى لانها وجدت الخير عظيم. فارادت ان في نفسها ان تعينه - 00:03:00

لكنها لا تستطيع حتى تستأذن امة. قال وبعد عامين غدا فطيما فطم. جاءت به مرضعته مرضعه سليما. معاها وطيبا هنا الشيطان حليم لأمه جاءت به لأمه في مكة وعادت به لاهلها. استأذنت من امه ان يعود وان يبقى - 00:03:20

عندها كما ارادت كما كانت تريد هذا الامر قبل ان تأتي الى مكة كانت تريد ان تعرض عليهم ان يبقى عندهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:40